مصطلحات يهودية احذروها

المصطلح الصواب	المصطلح اليهودي	
المشرق الإسلامي	الشرق الأوسط	مصطلح " الشرق الأوسط " جاء كمقدمة ضرورية للتعايش مع اليهود ، ولإفساح مكان للكيان اليهودي في المنطقة العربية الإسلامية ، وذلك للإقرار أن يكون اليهود عضواً في جسم الدول العربية والأمة الإسلامية ، مما يعطي اليهود صفات الجوار ووحدة المصير ومشاركة القرار!! ، لتكييف المواطن العربي المسلم على تقبل " الكيان المعتدي " .
الكيان اليهودي	دولة إسرائيل	في إطلاق مصطلح " دولة إسرائيل " على " الكيان اليهودي " الغاصب، اعتراف بدولتهم وسيادتهم على أرض فلسطين ، وحقهم في الوجود على تلك الأرض المغتصبة ، وفي ذلك تطبيع للمواطن العربي المسلم على تقبل الكيان المعتدي ليصبح جزءاً في منظومة المنطقة العربية والإسلامية، واعتبارها دولة لها سيادتها وقانونها واحترامها !!.
الاستسلام	التطبيع	التطبيع كمصطلح واستراتيجية برز لتذويب العداء مع اليهود وكيانهم المغتصب لأرض فلسطين ولإجراء عملية تغيير في النفسية العربية والإسلامية وتعديلها لتتوائم وتتعايش وتتقبل الكيان اليهودي كجزء طبيعي مع حفاظ اليهود الصهاينة بمشروعهم العدواني والتسليم بالكيان اليهودي كحقيقة قائمة والاستسلام لمخططاته .
الحقوق الفلسطينية	المطالب الفلسطينية	يصف اليهود الحقوق الفلسطينية بأنها مطالب ، وهم يريدون بهذا تهوين حقوق أهل فلسطين ، فأصبحت بذلك قضية المستوطنات حقاً يهودياً !!، وأصبحت عودة الفلسطينيين إلى أرضهم ووطنهم مطلباً فلسطينياً!! ، وأصبحت القدس كعاصمة أبدية حقا يهوديا !!، وحقنا في القدس مطلباً فيه نظر !! .
فلسطينو مناطق الـ ٤٨	عرب إسرائيل	يطلق اليهود مصطلح عرب إسرائيل للتعريف بالعرب الفلسطينيين الذين بقوا في المناطق التي احتلها اليهود في عام ١٩٤٨م ، لحذف اسم فلسطين من قاموس الإعلام اليهودي ليحلوا محلها تعبير « إسرائيل » لإعطاء تلك المنطقة التركيبة اليهودية وأغفلوا بذلك ذكر عقيدة وهوية الذين ولدوا وعاشوا على تلك الأرض المباركة .
أرض فلسطين	أرض الميعاد	استخدم اليهود الصهاينة أسطورة "أرض الميعاد" لتأجيج الحماسة الدينية لدي اليهود للانتقال إلى فلسطين انطلاقا من الادعاءات التوراتية التي حرفتها أيديهم ، لتحاشي استخدام مصطلح أرض فلسطين الذي ينسف ادعاءاتهم من أساسها بما يحمله من دلالات على الوجود الإسلامي في فلسطين ، ولإقناع العالم بشرعية الوجود اليهودي على أرض فلسطين .
حائط البراق	حائط المبكى	وهو الحائط الذي يقع في الجزء الجنوبي الغربي من جدار المسجد الأقصى المبارك ، ويُطلَقُ عليه اليهود "حائط المبكى" حيث زعموا أنه الجزء المتبقي من الهيكل المزعوم وكان تجمع اليهود حتى عام ١٥١٩م قريبا من السور الشرقي للمسجد الأقصى ثم تحولوا إلى السور الغربي !!، والثابت شرعا وقانونا بأن "حائط البراق" جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك .
فلسطين المحتلة	يهودا والسامرة والجليل	أطلق اليهود مصطلح " يهودا والسامرة والجليل" على فلسطين لتسويغ عملية الاحتلال ، ولإيجاد تاريخ وثقافة وحضارة لهم على أرض فلسطين ، وطمس المسميات الإسلامية والتاريخية والحضارية والثقافية والعربية لمدن ومناطق فلسطين ، بادعاء أن فلسطين يهودية الأصل ، وأن المسلمين دخلاء على تلك الأرض .
المحتلون اليهود	المهاجرون اليهود	حقيقة ما يطلق عليه اليهود هجرة إنما هو استعمار إحلالي، بمعنى : انتقال كتلة بشرية من مكانها إلى مكان آخر، وطرد السكان الأصليين ، والأصح أنهم محتلون مغتصبون ، وفي إطلاق مسمى "مهاجرون" عليهم إبعاد لصفة الاغتصاب والاحتلال لأرض فلسطين وإعطاؤهم شرعية إقامة المستعمرات، وغصب الأراضي، وتوجيه السلاح لحماية ممتلكاتهم المزعومة .
اليهود	الإسرائيليون	تم إطلاق مصطلح إسرائيليين على شتات اليهود المغتصبين لأرض فلسطين بعد إعلان اليهود قيام دولة أسموها " إسرائيل " في ١٩٤٨م ، حيث يدعي يهود اليوم أنهم من سلالة يعقوب "إسرائيل" عليه السلام وأتباعه، ولهذا سموا كيانهم بإسرائيل ، وإسرائيل عليه السلام يبرأ إلى الله تعالى منهم في الدنيا والآخرة ، وردًا لمزاعم اليهود فلنطلق عليهم الأسم الجدير بهم ، وهو "اليهود" و "يهود"، والكيان اليهودي .
الجهاد ومقاومة الاحتلال	الإرهاب والعنف الإسرائيلي	يصف الإعلام اليهودي مقاومة الاحتلال داخل فلسطين بالإرهاب والعنف لنزع صفة الشرعية عن تلك المقاومة ونبذها ، وتهييج الإعلام العالمي على كل من يقاوم الكيان اليهودي ، بهدف إعطاء اليهود المبرر والذريعة لاستمرار مكائدهم وجرائمهم واعتداءاتهم على المسلمين في فلسطين، وإقصاء المصطلحات والمسميات الجهادية .
الصراع مع اليهود	النزاع الفلسطيني الإسرائيلي	يعمل الإعلام اليهودي على إطلاق ألفاظ ومصطلحات تُخفِّفُ من حدة الصراع والحرب القائمة على أرض فلسطين ، وتُضيِّقُ الأمر بمسألة نزاع ، فبعد أن كانت حرب وجهاد وصراع بين المسلمين واليهود ، أصبح صراعاً بين العرب "وإسرائيل"، وأمسى نزاعاً بين السلطة الفلسطينية والمجرم شارون ، وهمّش بذلك الدور الإسلامي والعربي .
الأسير الفلسطيني	المعتقل الفلسطيني	لطمس جريمة احتلال واغتصاب أرض فلسطين ، وطي مصطلحات الحرب وما ينتج عنها من أسر وقتل وتشريد وتدمير ، فقد أجاد اليهود في إبعاد وصف "الحرب" للمعركة القائمة بين الفلسطينيين واليهود، فأطلقوا لفظ المعتقلين على الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال ، لأخذ الحق في معاملتهم كمجرمين خارجين عن القانون وعدم معاملتهم كأسرى حرب قائمة !!.
الاستسلام مقابل السلام	الأرض مقابل السلام	حقيقة السلام الذي يريده اليهود وهي الاستسلام الذي يعني قبول العرب والمسلمين بالكيان اليهودي كدولة مستقلة ذات حدود آمنة ، وهذا اعتراف بحقوق اليهود في فلسطين، ولا يخرج هذا السلام المزعوم عن محاولة يهودية لتكريس الاحتلال والاعتراف بالمحتل وإعطائه الأمن والأمان واستمراره تحت مسميات تتناسب ولغة العصر !!!.
العمليات الجهادية	العمليات الإنتحارية	يصف اليهود أي مقاومة لكيانهم الغاصب بأوصاف تدل على شنيع الفعل والهدف ، ومن تلك المسميات إطلاق مصطلح عمليات انتحارية ، وعلى منفذيها انتحاريين لما يحمله الانتحار من معنى قتل النفس بسبب مشاكل نفسية أو مالية أو ضجر ويأس من الحياة ، وكذلك ينعتونها بالعمليات الجبانة، ووصف منفذها بالجبن ، وذلك لإبعاد دوافع الجهاد والنكاية بالعدو الغاصب .
جيش الاحتلال اليهودي	جيش الدفاع الإسرائيلي	استخدم اليهود مصطلحات تُوحي بأن هذا الجيش مدافع عن حقوقه وأرضه وشعبه وتاريخه ومقدساته ، وذلك لإبعاد صفة الحربية والاغتصاب، ولإعطائه شرعية دولية لممارساته العدوانية على أرض وشعب فلسطين ، والواقع أن الجيش اليهودي جيش احتلال، وجيش اغتصاب، وقتل وتشريد .
المغتصبون اليهود	المستوطنون اليهود	المستوطن في اللغة هو الذي يتخذ الأرض وطنًا له ، والحال في فلسطين أن اليهود أخذوا الأرض غصبًا وقهراً ، فهم "مغتصبون" ، و أتوا إلى أرض فلسطين محاربين مغتصبين ، وطردوا أهل فلسطين، واحتلوا مساكنهم وممتلكاتهم ، فكانوا هم الأداة التي حقق قادة اليهود بها حلمهم من إحلال شتات اليهود مكان شعب فلسطين .
المستعمرات اليهودية	المستوطنات الإسرائيلية	المستعمرة تعني الاستيلاء على الأرض، وطرد أهلها منها، والتمتع بخيراتها، وإحلال المغتصب مكان أصحاب الأرض، وإطلاق كلمة المستوطنات بدلاً من المستعمرات فيه مخالطة أو مغالطة كبيرة ، وتحسين صورة تلك المستعمرات وسكانها من اليهود الغاصبين ، فتلك المستعمرات ما هي إلا مشروع استعماري إحلالي .
جبل بيت المقدس	جبل الهيكل	وهي الهضبة المقام عليها المسجد الأقصى ومسجد قُبة الصخرة والأوقاف الإسلامية ، ويزعم اليهود أن تلك البقعة قد شيد عليها الهيكلان الأول والثاني ، فلهذا يدعون القداسة الخاصة لها ، وذلك لربط تلك البقعة بالمصطلحات التوارتية القديمة ، والزعم أن لتلك البقعة جذورا تاريخية يهودية .
المسجد الأقصى	هيكل سليمان	يزعم اليهود أن المسلمين بنوا المسجد الأقصى مكان المعبد الذي يعتقدون أن سليمان "عليه السلام" قد بناه ، ولهذا يطلقون على البقعة المقام عليها المسجد الأقصى "هيكل سليمان"، وذلك للتهيئة والعمل لهدم المسجد الأقصى ،والثابت في مصادرنا الإسلامية إن ما قام به سليمان عليه السلام في بيت المقدس ، ليس بناء لهيكل وإنما هو تجديد للمسجد الأقصى المبارك .
القدس الشريف	مدينة داود	يطلق اليهود مصطلح مدينة داود على القدس لترسخ في الأذهان أن مدينة القدس مدينة يهودية بناها الملك داود - حيث يعتقد اليهود أن داود عليه السلام ملكا وليس نبيا - فيزعمون أن القدس لم تعرف إلا بعد داود عيه السلام ، وان تاريخ الحضارة فيها ٣٠٠٠ سنة ، وبذلك يسقطون ٢٠٠٠ سنة حيث يقدر تاريخ القدس بـ ٥٠٠٠ سنة منذ أن سكنها اليبوسيون العرب .
المصلى المرواني	إسطبلات سليمان	استخدم الصليبيون المصطلحات والتعابير التوراتية المحرفة في إطلاقهم تسمية " اسطبلات سليمان " على التسوية الشرقية للمسجد الأقصى (المصلى المرواني) ، استنادا للنتبؤات المفتراة التي الحقوها بالعهد القديم التوراة ، وذلك ليعتقد الكثير من الناس أن هذا المكان من بناء نبي الله سليمان عليه السلام ، لتكون شاهدا على وجودهم على هذه البقعة ، والصحيح أن التسوية الشرقية للمسجد الأقصى (المصلى المرواني) من بناء الأمويين كما أثبت أهل الآثار .
صخرة بيت المقدس	قُدس الأقداس	يزعم اليهود أن " قدس الأقداس " هي أقدس بقعه في المعبد المزعوم ، وتقع في وسط الهيكل حسب زعمهم ، ويحيدها بعض الحاخامات بأنها صخرة بيت المقدس المبني عليها مسجد قبة الصخرة . وإطلاق مصطلح " قدس الأقداس " على تلك البقعة يهدف لربط تلك الصخرة بالهيكل المزعوم وبالمصطلحات اليهودية ، ولهذا يسلط الإعلام اليهودي والغربي الضوء على قبة الصخرة ، وكأنها هي فقط المسجد الأقصى !! .
البلدة القديمة	الحوض المقدس	وهو مصطلح يقصد به المنطقة التي تقع داخل أسوار القدس القديمة والتي فيها المقدسات والأوقاف الإسلامية ، وكذلك كنيسة القيامة، واقترن هذا المسمى مع الدعوة لسيادة مشتركة على تلك البقعة والتي تمثل البلدة القديمة لنزع الصفة الإسلامية عنها ، والاعتراف بأن لليهود مقدسات في البلدة القديمة وجبل بيت المقدس، بل وحق في المسجد الأقصى المبارك والقدس .
القدس المحتلة	القدس الكبرى	يطلق اليهود مصطلح القدس الكبرى والقدس الموحدة للدلالة على شرقي القدس وغربيها ومساحات أخرى تتسع يوماً بعد يوم بفضل الخطط الاستعمارية لتوسيع القدس لصنع هوية للمدينة تنمحي معها معالمها وهويتها الإسلامية لتغييب مصطلح "القدس العربية" أو "القدس الإسلامية".
حارة المغاربة وحارة الشرف	حارة اليهود	أول عمل قام به اليهود بعد احتلالهم مدينة القدس سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧ م) هو الاستيلاء على حائط البراق ، ودمروا حارة المغاربة ، وحارة الشرف حي كان يقطنه المسلمون في البلدة القديمة في مدينة القدس ، ويقع بجوار حارة المغاربة حيث قام اليهود، بطرد أهلها عند احتلالها في سنة ١٩٦٧ م ، وأسكنوا فيها اليهود ، وادخلوها ضمن ما أسموها حارتهم !! .
أسطورة المحرقة النازية	المحرقة الكبرى « الهولوكست »	من القضايا التي أحسن الإعلام اليهودي استغلالها لابتزاز الشعوب والدول الأوربية (محرقة الهولوكوست الكبرى) حيث يزعمون أن هتلر والنازية قد قاما بإعدام ستة ملايين يهودي بغرف الغاز حرقاً ، لغرس عقدة الإحساس بالذنب لدى شعوب العالم وقادتهم وليستمر استثمار ملف المحرقة للأجيال اليهودية القادمة .
المجلس النيابي للكيان اليهودي	الكنيست الإسرائيلي	أطلق اليهود مصطلح " الكنيست الإسرائيلي" على - المجلس النيابي - ولهذه التسمية مرجعية دينية يهودية فالكنيست كاسم مأخوذ من لفظ " هكنيست هغدولا" أي "المجلس الأكبر" الذي يزعمون أنه كان بمثابة الهيئة التشريعية لليهود في بداية عصر الهيكل الثاني وبهذا اللفظ يحاول اليهود ربط البرلمان اليهودي كهيئة تشريعية يهودية " بالهيكل المزعوم" .
حرب عام ١٩٦٧ م	حرب الأيام الستة	أطلق اليهود على حرب سنة ١٩٦٧م والتي فيها تم احتلال القدس كاملة وكذلك الجولان وقطاع غزة والضفة الغربية وسيناء " حرب الأيام الستة " ، لأنهم يشبهونها بفعل نبي الله يوشع عليه السلام عندما شن حرب الستة أيام على أعدائه ، وظل يحاربهم حتى حل مساء الجمعة، فطلب من الله أن يؤخر غروب ذلك اليوم، حتى يجهز على أعدائه قبل أن يبدأ يوم السبت .
النجمة السداسية	نجمة داود	من الخطأ إطلاق مسمى " نجمة داود " على " النجمة السداسية "، لأن نسبتها إلى نبي الله داود عليه السلام ليس له أصل في المصادر التاريخية ، ولا حتى اليهودية منها ، فتلك النجمة التي تذكرنا بالحرب والدمار والقتل والشر نتنزه أن تنسب إلى نبي من أنبياء الله تعالى ، الذي أقام الدين والعدل والأمان.

اللوحة مختصر لكتاب مصطلحات يهودية احذروها - إعداد : عيسى القدومي
www.aqsaonline.org aqsaonline@aqsaonline.org
قبرص - نيقوسيا

حقوق الطبع محفوظة

مركز المقدس للدراسات التوثيقية